المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢٦ أغسطـس ١٩٩٦

ليبيد يقطع محادثاته مع المقاومة الشيشانية فجأة للتشاور مع يلتسين

موسكو ـ من عبد الملك خليل ـ جروزنى ـ وكالات الأنباء: قطع مبعوث الرئيس الروسى إلى الشيشان الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومى محادثاته مع الجانب الشيشانى فجاة أمس وعاد إلى موسكو لإجراء مزيد من المشاورات مع الرئيس بوريس يلتسين حول الاتفاق الخاص بإنهاء الأزمة الشيشانية المشتعلة منذ ٢٠ شهرا.

وتأخرت المحادثات التى كان مقررا إجراؤها فى قرية «نوفى أتاجى» بين ليبيد وأصلان مسخادوف رئيس أركان القوات الشيشانية بسبب اتهام القوات الروسية للثوار الشيشان بمهاجمة قافلة عسكرية والاستيلاء على اسلحتها بالكامل.

إلا أن ليبيد قال إن التاخير سببه انه كان بحاجة إلى المشورة القانونية، وكذلك موافقة القيادة الروسية قبل التوقيع على اتفاق سياسى متعلق بمسألة حساسة وهى الوضع المستقبلى للشيشان. وصرح ليبيد قبيل مغادرته قاعدة «مانكالا» الروسية قرب جروزنى فى طريقه إلى موسكو بأنه سيناقش المقترحات التى قدمها الجانب الشيشانى أمس الأول مع يلتسين ورئيس وزرائه، معربا عن أمله فى أن تحظى بقبوله، وأكد أنه سيعود للشيشان لمواصلة المحادثات وبيده وثائق سليمة من الناحية القانونية على حد تعبيره.

وقد اعترف المتحدث باسم المقاومة بالاستيلاء على الأسلحة الروسية مؤكدا انهم سيقومون بإعادتها للقوات الروسية.

فى الوقت نفسه رفض فياتشيسلاف تيخوميروف قائد القوات الروسية فى الشيشان حضور الاجتماع الذى كان مقررا عقده أمس مع أصلان مسخادوف قائلا إن إعادة الأسلحة الروسية شرط لاستئناف المفاوضات.

واشارت القيادة الروسية إلى انه بالرغم من سريان وقف اطلاق النار فقد تعرضت المواقع الروسية لاطلاق النيران ١٠ مرات خلال ليلة أمس الأول، مما اسفر عن مصرع جندى روسى وإصابة اثنين آخرين.

كما كشف مصدر مقرب من ليبيد عن إحباط محاولة لاغتيال مستشار الأمن القومى الروسى فى الشيشان وقال إن هذه المحاولة اكتشفت قبل توجه ليبيد إلى الجمهورية للمرة الرابعة بعد ظهر أمس الأول.

وكان المتحدث باسم الثوار الشيشان قد اعلن أن ليبيد ومسخادوف قد اقتربا من التوصل إلى اتفاق بشأن مستقبل الشيشان خلال محادثاتهما أمس الأول، وذلك بعد اتفاقهما على معظم النقاط فى الوثيقة السياسية التى لم يتم الافصاح عن تفاصيلها.

وأوضح رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين أن ليبيد سيقترح على الأرجح أن يرجىء الثوار اتخاذ أى قرار بشأن مستقبل الشيشان إلى حين تهدئة الأوضاع فى الشيشان وإجراء استفتاء شعبى حول استقلال البلاد، وإن كان تشيرنوميردين من أنصار بقاء الشيشان فى إطار روسيا الاتحادية.

وفى غضون ذلك أعلنت القيادة العسكرية الروسية أن ألف جندى روسى غادروا جروزنى منذ بدء سريان وقف إطلاق النار أمس الأول وتم إعادة نشر القوات المنسحبة فى القرى المحيطة بالمدينة طبقا لاتفاق الهدنة الذى يقضى ايضا بتنظيم دوريات مشتركة بين الجانبين لحفظ الأمن فى العاصمة الشيشانية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية